[203] أكثر من عشرة آلاف ختمة. وقال ابن كثير: دفن إلى جانب الإمام أحمد فاتخذت العامة قبره سوقا كل ليلة أربعاء يترددون إليه. يه 12 ص 119. 36 - المعتمد على ا أبو القاسم محمد بن المعتضد اللخمي الأندلسي المتوفى 488، اجتمع عند قبره جماعة من الشعراء الذين كانوا يقصدونه بالمدايح ويجزل لهم المنائح فرثوه بقصايد مطولات وأنشدوها عند قبره وبكوا عليه فمنهم أبو بحر رثاه بقصيدة منها: قبلت في هذا الثرى لك خاضعا * وجعلت قبرك موضع الانشاد ولما فرغ من إنشادها قبل الثرى ومرغ جسمه وعفر خده فأبكى كل من حضر. هب 3 ص 390. 37 - نصر بن إبراهيم المقدسي المتوفى 490، شيخ الشافعية توفي بدمشق و دفن بباب الصغير وقبره ظاهر يزار، قال النووي: سمعنا الشيوخ يقولون: الدعاء عند قبره يوم السبت مستجاب. هب 3 ص 396. 38 - أبو الحسن علي بن الحسن المصري فقيه الشافعية المتوفى 492، قال ابن الأنماطي: قبره بالقرافة يعرف بإجابة الدعاء عنده. هب 3 ص 399. 39 - علي بن إسماعيل بن محمد المتوفى 559، قبره بفاس من مزاراتها المتبرك بها المجاب عنده الدعاء قاله الساحلي. وفي " نيل الابتهاج " 198. زرت قبره مرارا بفاس. 40 - الخضر بن نصر الأربلي الفقيه الشافعي المتوفى 567 / 9، قال ابن كثير في تاريخه 12 ص 287 نقلا عن تاريخ ابن خلكان: قبره يزار وقد زرته غير مرة ورأيت الناس ينتابون قبره ويتبركون به (1) 41 - نور الدين محمود بن زنكي المتوفى 569، قال ابن كثير: قبره بدمشق يزار ويحلق بشباكه ويطيب ويتبرك به كل مار فيقول: قبر نور الدين الشهيد. [يه 12 ص 284]. وفي [هب 4 ص 231]: روي أن الدعاء عند قبره مستجاب ويقال: إنه دفن معه ثلاث شعرات من شعر لحيته صلى ا عليه وسلم فينبغي لمن زاره أن يقصد زيارة شئ منه صلى ا عليه وسلم. 42 - القاسم بن فيرة الشاطبي المتوفى 590، دفن بالقرافة وقبره مشهور معروف

_____ (1) في هذه العبارة زيادة تغيير على ما في تاريخ ابن خلكان 1 ص 189. _____